تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية

A proposed program from generalist practice of social work to face the problems of e-learning at the secondary level
A study applied to students in the secondary stage

.

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٨/٢٥
تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٩/٧
تاريخ القبول ٢٠٢٢/٩/ ١٧

إعداد

فاطمة محمود موسي محمد

fatima.mahmoud106@social.aun.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد العشرون المجلد الرابع ديسمبر ٢٠٢٢م

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية

اعداد وتنفيذ
فاطمة محمود موسي محمد

الملخص:

- تركزت أهداف الدراسة الحالية في تحديد مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني وتحديد ادوار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، كما سعت الدراسة الحالية للإجابة عن تساؤلين هما ما مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني وما ادوار الممارس العام في مواجهة تلك المشكلات، وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب المدراس الثانوية بمحافظة أسيوط وطبقت الدراسة علي عينة بلغ عددها (٨٦) مفرده وتم استخدام استمارة استبيان مطبقة علي طلاب المرحلة الثانوية في الفترة من ٢٠٢٢/٤/١٠ وحتي ٢٠٢٢/٥/١٨م، والمسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط والمسئولين ببعض مدارس المرحلة الثانوية بإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط وعددهم (٦٩) مفردة.

وتوصلت الدراسة الي مجموعه من النتائج واهمها ايجاد حلول لمشكلات تطبيق التعليم الالكتروني، ووجود قوة نسبية متوسطه لأدوار الاخصائي الاجتماعي في الحد من تلك المشكلة وأوصت الدراسة بضرورة التركيز والتوسع في البرامج والمناقشات المدرسية لمواجهة تلك المشكلات .

الكلمات المفتاحية: أدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية، التعليم الالكتروني، طلاب المرحلة الثانوية، تصور مقترح.

A proposed program from generalist practice of social work to face the problems of e-learning at the secondary level

Abstract

The objectives of the current study focused on identifying the problems to the application of e-learning and determining the roles of general practice in social A sample social work survey approach for secondary school students in Assiut Governorate.

The study was applied to a sample of (86) individuals. A questionnaire was used for secondary school students in the period from 4/10/2022 to 18/5/2022 And the comprehensive social survey of officials in the Directorate of Education in Assiut Governorate and officials in some secondary schools in the Assiut Educational Administration in Assiut Governorate, and their number is (69) individuals.

The study reached a set of results, the most important of which are Finding solutions to the problems to the application of e-learning, and the presence of an average relative strength for the roles of the social worker in reducing these obstacles. The study recommended the need to focus and expand school programs and discussions to confront these problems.

Keywords: the roles of the general practitioner in social work, e-learning, secondary school students, Suggested concept.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تهتم كافة المجتمعات بتحقيق التنمية في المجتمع والتنمية لا يقصد بها نمو الأفراد بل يقصد بها التغيير الشامل لكل ما يحيط بالأفراد إجتماعياً وثقافيا وكمياً وكيفياً حيث يكون الهدف الأساسي تحسين نوعية الحياه وتحقيق التنمية من خلال المؤسسات والنظم الإجتماعية المختلفة وتحتل قضية التنمية بمختلف صورها الإقتصادية والإجتماعية مكاناً بارزاً في الفكر الإجتماعي المعاصر وهى قضية متعددة الجوانب ومتشعبة الأبعاد وبالتالي يقع على كاهل الباحثين مسئولية الأهتمام بكل جوانب التنمية والإحاطة بكافة العوامل الإجتماعية التي لها صلة بالتنمية . (عبد الباسط محمد حسن ،١٩٩٧،ص٣)

ولما كان التعليم يعد أحد عناصر الإستثمار البشري الذي يؤثر في جميع مدخلات عمليات الإستثمار الشامل، لذا فقد حرص دستور جمهورية مصر العربية الدائم والمعمول به والصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١، وهو ما أكدته الدساتير المصرية كافه تأكيد حق الفرد في التعليم ونّص في المادة (١٨) أن التعليم حق تكفله الدولة، والمادة (٢٠) على مجانية التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية في مراحلها المختلفة وهذا بالإضافة ما اكدته إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في المادة رقم (٢٨) على أن تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم وجعل التعليم إلزامياً ومتاحاً مجاناً للجميع وتشجيع وتطوير شتى أشكال التعليم الثانوي سواء العام أو الفني.

ويعتبر التعليم الالكتروني اسلوب حديثاً من اساليب التعليم التي ظهرت نتيجة دخول التقنيات في جميع مجالات الحياه حيث توظف في كل التقنيات الحديثة بالإضافة الي جميع وسائل الاتصال والتواصل وايضا المنصات الإلكترونية. (شريف الاتربي،٢٠١٩،ص٧)

ولا يعد التعليم الالكتروني مجرد نوع من التعليم الافتراضي او التعليم عن بعد لتقديم المحتوي بالوسائل الإلكترونية من خلال استخدام الانترنت او القرص المضغوط ولكنه يهدف الي التعلم الفعال في الوقت الفعلي، (Jean, Eric Pellet2014,p22)

وينظر إلى الخدمة الإجتماعية اليوم على أنها إحدى المهن الضرورية لخدمة جميع الوحدات الإنسانية في المجتمع، والعمل على تنميتها وذلك لما تؤديه من أدوار تنموية ووقائية وعلاجية على المستويات الفردية والجماعية والمجتمعية.(نورا إبراهيم ،١٩٩٨،ص١٠٣)

والخدمة الاجتماعية المدرسية هي مجموعة المجهودات والخدمات التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون لطلاب المدارس بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، أي تنمية شخصيات الطلاب، وذلك بمساعدتهم على الإستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصي حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم

وتعتبر المؤسسات التعليمية المتمثلة في المدارس على مستوياتها المختلفة مؤسسات إجتماعية على جانب كبير من الأهمية لإنتشارها في معظم

المجتمعات للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.(ماهر أبو المعاطي ،٢٠٠٣،ص١١) وأصبح التحدي الرئيسي لنظم التعليم في الفترة الأخيرة هو أن التعليم يجب أن يقدم بجودة عالية وهذا ما دفع اللجنة الدولية للقرن الحادي والعشرين إلى التأكيد على أن تحسين جودة التعليم يتوقف على تحسين إنتقاء المعلمين ووجوب تدريبهم، فهم في حاجة إلى معرفة مهارات مناسبة، وامتلاك خصائص شخصية ورؤى مهنية. Gary Rinehar,1993, (p173)

وفي ضوء ما تقدم سوف نجد أن هناك أهمية بالجودة الشاملة في مجال التعليم وهي كالتالي

- التحسين المستمر في أداء عمل المعلم، وليس الوقوف عند مستوى معين .
- تحقيق النتائج المتوقعة بأقل تكلفة وأقل جهد وأقصر وقت ممكن .
- تحقيق حاجات ورغبات الطلاب بأبسط الطرق .
- تشمل جودة المدخلات والعمليات والمخرجات في النظم التعليمي .
- التقويم المستمر للجهود المبذولة في تطوير النظام التعليمي .
- التعرف على جوانب القصور في الأداء التدريبي ومعالجته.(فتحي، درويش،٢٠١٧،ص١٤)

وهناك معايير للجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية كما يحددها (كروسبي Crosby)

أربعة معاير لضمان المؤسسة التعليمة إلى الجودة الشاملة وهى

المعيار الأول التكيف أو التعديل لمتطلبات الجودة (Conformance to Requirement) ويتم ذلك من خلال وضع تعريف محدد وواضح وتحسين الجودة.

المعيار الثاني وصف نظام تحقيق الجودة الشاملة على أنه الوقاية من الأخطاء بمنع حدوثها من خلال وضع معايير للأداء(الجيد- السيئ - العالي- المنخفض الأول- الثاني).

المعيار الثالث تحديد مستويات أداء بمنع حدوث أخطاء لضمان أداء جيد من أول مرة.

المعيار الرابع تقويم الجودة من خلال قياسها بناء على المعايير والموضوعية وحساب تكلفه كل شيء لم يتم القيام به بشكل جيد من المرة الأولى وحساب الفاقد وغيرها من المعايير الكيفية والكميه.(أمين النبوي،١٩٩٥،ص١٩٥:١٩٧)

ويمثل التعليم قضية أمن قومي لمصر، وقد أثبتت التجربة أن نظم التعليم في جميع نظم العالم تحتاج إلى دعم ومساندة من الجماهير والمجتمع المدني حتى تحقق الأهداف القومية للتعليم ويأتي هذا الدعم من أولياء الأمور في العمل على تحسين جودة تعليم أبنائها وكذلك مشاركة المنظمات والمؤسسات المدنية وأعضاء المجتمع المحلى والمهتمين بالتعليم، وتعكس مشاركة المنظمات والمؤسسات المدنية وأعضاء المجتمع المحلى وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية .

ويعد التعليم من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع، ويحتل مكانة متميزه في منظومة الرعاية الإجتماعية لمختلف الدول حيث يمثل أفضل إستثمار ممكن.(ابوالنصر،٢٠١٧،ص٢٢)

ولأن النظام التعليمي الان يواجه تحدياً بخصوص الحاجه الي توفير فرص تعليميه اضافيه وذلك دون الحاجه الي زياده ميزانيه اضافيه، فإن العديد من المؤسسات التعليمية قد بدأت تواجهه هذا التحدي من خلال تطوير وتطبيق برامج التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني.(ريهام مصطفي ،٢٠١٢،ص١)

وحيث إنه يركز علي المتعلم، فإن الأهتمام يركز علي التعليم بدلاً من التدريس وذلك لعدم الحاجه الي مدرس والفصل الدراسي في هذا النظام، وكذلك يتيح الحرية للمتعلم في اختيار المقررات وطرق التعلم والتوعية التعليمية التي تتقف مع ظروف البعض عن المعلم والمؤسسة التعليمية، وتتفق ايضاً مع حاجات المتعلم ورغباته، وبالتالي يتسم هذا النظام بتحكم المتعلم في عملية التعلم، حيث أن التقدم في وسائل الإتصال أدى الي سهولة تدفق المعلومات وإنفتاح الفضاء العالمي، وعليه تغيرت طبيعة المعرفة وآليتها وظهرت العولمة التربوية كنتاج للعولمة الثقافية والإجتماعية والأقتصادية.(ابراهيم عمر،٢٠١٢،ص٩)

تعددت وتنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت التعليم الإلكتروني، ولذلك سوف نعرض هذه الدراسات وفقًا للآتي مرتبة ترتيبًا زمنيًا من الأقدم للأحدث

الدراسات العربية

أولاً : الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني

١. دراسة زينب عليوة بعنوان الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الإلكتروني في مصر في ظل العولمة (٢٠٠٦)

إستهدفت هذه الدراسة إبراز أهمية التعليم الإلكتروني في الوقت الحالي الذي يطلق عليه "عصر العولمة " وذلك من خلال التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين وتحول بينهم وبين الإستخدام الأمثل لهذا النوع من التعليم، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،هذا وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يلعب دوراً فعالاً في عملية التعلم، ولكنها أكدت على ضرورة توافر البنية الأساسية اللازمة لإقامة هذا النوع من التعليم مع معامل إلكترونية ومكتبات رقمية مع توافر القدرات البشرية ذات الكفاءة.(زينب توفيق ،٢٠٠٦، ص ٢٠٧:٢٤٣)

٢. دراسة كمليا محمد علي غلام حمزه (٢٠٠٧) بعنوان معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية

حيث هدفت الدراسة إلي التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، إنخفاض إنتشار تقنيات التعليم الإلكتروني، وعدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة كأحد المعوقات الأعلى تأثيراً على إنجاح عملية تطبيق التعليم الإلكتروني ، وعدم وجود حواسيب في القاعات مرتبطة بالإنترنت، وقّلة توافر التمويل اللازم لدعم التعليم الإلكتروني مع جمود اللوائح والأنظمة، وغياب الأنظمة واللوائح المانحة للدرجات العلمية لطلبة وطالبات التعليم الإلكتروني ، وقلة أعداد المختصين في عملية تطبيق التعليم الإلكتروني ، وصعوبة الحصول على البرمجيات باللغة العربية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات الحديثة

بإختلاف الكليات بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية(كمليا غلام،٢٠٠٧)

٣. دراسة قسطندي شوملي بعنوان الأنماط الحديثة في التعليم العالي والتعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم الممتاز (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مهارات استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم، مثل الحاسوب وتطبيقاته المختلفة ومصادر المعرفة الإلكترونية، وغرس مفهوم التعليم الذاتي، وذلك من خلال المزج بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني بنسب متساوية، لخلق ثقافة حاسوبية لدى المدرسين والطلبة بجامعة بيت لحم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

وقد انتهت الدراسة بعرض مجموعة من النتائج الخاصة بالهيئة التدريسية تمثلت فيما يلي:

- الحاجة الملحة إلى عقد العديد من الدورات المتخصصة في مجال استخدام التعليم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم.

تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إستعمال طرق وأساليب غير تقليدية في التعليم وتساعد في تفعيل المحاضرة التقليدية.(قسطندي شوملي،٢٠٠٧)

٤. دراسة علاء الموسوي بعنوان متطلبات تفعيل التعليم الالكتروني (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم متطلبات تقنيات التعليم الإلكتروني في بيئة نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي للوقوف على واقع التعليم بالمملكة للخروج بإستراتيجية مقترحة لتطوير هذا الواقع من خلال تفعيل التعليم الإلكتروني ، وقد تمثلت أهم نتائج هذه الدراسة في إبراز بعض أهم العوامل التي ساهمت وساعدت في انتشار واستخدام التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية بالمملكة، يذكر منها

أ. الإستمرار في نمو وانتشار الأنترنت في كافة مرافق المؤسسات التعليمية والشركات والمنازل.

ب. توفير البرامج والنظم والتقنيات والأدوات اللأزمة بتكاليف معتدلة.

ج. ظهور الحاجة للتعليم المستمر بدون الحاجة للإنخراط في الدراسات التقليدية والتي تحتاج إلى الوقت والجهد.

وقد انتهت الدراسة بوضع ملامح الإستراتيجية المقترحة التي تهدف لتفعيل تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في إصلاح واقع التعليم بالمملكة بشكل تسلسلي وهو ما أطلق عليه " تعليم تتابعي".(علاء الموسوي،٢٠٠٨ص٢-٢٠)

٥. دراسة محمد سلام، وآخرون بعنوان (التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم – تجارب عربية وعالمية (٢٠٠٨)

هدفت هذه الدراسة إلى نشر الوعي بثقافة التعليم الالكتروني وأهميته في مجتمع المعرفة، وكذلك سعت الدراسة إلى رصد ودراسة واقع التعليم قبل الجامعي في مصر للكشف عن جهود وزارة التربية والتعليم في هذا الصدد، كما هدفت أيضاً إلى رصد بعض التجارب العالمية والعربية في التعليم الالكتروني، كان من أهمها تجربة كلاً من

سنغافورة، والصين، واستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا، واليابان، وإسرائيل، وكندا، والهند، وأخيراً تجربة المملكة العربية السعودية، وذلك ليمكن وضع تصور يوضح آليات الإفادة من هذه التجارب لتطوير المدرسة المصرية وجعلها فعالة قوية التأثير في طلابها، وقد استعان فريق العمل لتحقيق هذا الهدف بإستخدام المنهج الوصفي بإعتباره الأكثر تناسباً لطبيعة الدراسة، وقد أسفرت الدراسة في جانبيها النظري والميداني عن عدد من النتائج أهمها:

أ. أسفرت الدراسة أن التعليم الإلكتروني يحقق تغييراً واضحاً في دور المعلم من معلم تقليدي إلى معلم إلكتروني فيصبح دوره التربوي التخطيط والإشراف والتوجيه وإدارة العملية التعليمية والتنظيم والتقويم ويشجع على التفاعل في العملية التعليمية.

ب. أسفرت النتائج الميدانية عن أن نسبة (٨٢,٢ %) من الطلاب يمتلكون كمبيوتر شخصي داخل منازلهم ونفس النسبة تقريباً (٨٣,٢ %) قد تدربوا على إستخدامات الحاسب الآلي.

ج. أسفرت النتائج عن أن نسبة (٧٢ %) من المدارس الإعدادية (عينة الدراسة) ليس لها بريد إلكتروني، ونسبة (٨٠,٥ %) من المعلمين والمعلمات ليس لهم بريد إلكتروني.

د. أظهرت النتائج أن المعلمين (عينة الدراسة) يفضلون إستخدام التعليم الإلكتروني عن إستخدام وسائل التعليم التقليدي، وأرجعوا السبب إلى أن التعليم الإلكتروني يتيح فرصاً أفضل للطلاب وعملية التعليم.

وقد انتهت الدراسة إلى بناء تصور لمجموعة من آليات تطوير التعليم الإلكتروني بالمدرسة المصرية متمحور حول مجموعة من الأبعاد الآتية البنية الأساسية، والإدارة، والإمكانات البشرية، والتجهيزات التقنية، والمحتوى التعليمي(محمد توفيق سلام وآخرون ٢٠٠٨،ص١٧٧)

٦. دراسة مشاعل عبد العزيز العبد الكريم (٢٠٠٨) بعنوان واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض إجريت هذه الدراسة في المملكة السعودية جامعه الملك سعود – كلية التربية، وتهدف إلي تعرف واقع إستخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض استعملت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت عينة البحث (٢٠٢) معلم ومعلمه بواقع (٩٠) معلم و (١١٢) معلمه وتكونت الاستبانة من جزئيين جزء يتعلق بالتخصص والجنس والجزء الثاني من (٦) محاور تتعلق بصعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني وبعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاستبانة طبقتها علي عينة البحث واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية الفا كرو نباخ والنسبة المئوية

والوسط الحسابي والإختبار الثاني لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي وتوصلت الباحثة إلي أن التعليم الإلكتروني يساعد علي رفع مستوي ثقافة الحاسب الآلي فضلاً عن إنه يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، وإن من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، قلة إهتمام إدارة المدارس لتطبيقه، وأن الفصول الدراسية غير مهيئه لتطبيقه، وعدم وجود معامل حاسب آلي مهيئه بالمدرسة، وأوصت الباحثة بتجهيز البنية التحتية المناسبة للمدارس قبل تطبيق التعليم الإلكتروني من تجهيز الفصول الإلكترونية ومعامل الحاسب الآلي، وأنشاء شبكه إنترنت داخل المدرسة، وشبكة إنترنت خاصة داخل المدارس وغيرها.(مشاعل عبد العزيز،٢٠٠٨،ص٤٦)

٧. دراسة مريم عبد الرحمن بعنوان التربية التقنية والتعليم الإلكتروني (٢٠٠٩) إستهدفت هذه الدراسة وضع تصميم مقترح لمقرر ينمى ثقافة التربية التقنية لدى مستخدمي التعليم الإلكتروني، وقد إستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أهم مفاهيم التربية التقنية وبناء مقرر لتنمية ثقافة التربية التقنية، وقد إستعانت الدراسة على ذلك بوضع قائمة مفاهيم التربية التقنية التي يقترح إستخدامها قائمة أخرى بالأهداف التعليمية للمقرر المقترح، وقد إنتهت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها

- إعادة هيكلة المقررات الدراسية على مستوى مختلف المراحل التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني.
- العمل على توظيف المقرر المقترح ضمن المقررات الدراسية لمختلف التخصصات المستويات.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين لتوعيتهم بأهمية التعليم الالكتروني.(مريم الفاتح،٢٠٠٩،ص٢-٥٣)

ثانياً : الدراسات الأجنبية المتعلقة الإلكتروني

١. دراسة Lea (٢٠٠٢)بعنوان اتجاهات وخبرات الأساتذةِ والطلاب الخريجين حول التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات وتصورات وخبرات ستة من أعضاء هيئة التدريس وسبعة من خريجي كلية التربية في جامعة البحوث الأمريكية The Collage of Education at Research State University نحو التعليم الإلكتروني بإستخدام شبكة الإنترنت، وكذلك حاولت الدراسه دمج تلك الخبرات في وصف كيفي للحصول على أفضل فهم ووعى لبيئة التعليم الإلكتروني.

وقد توصلت الدراسه هذه إلى العديد من النتائج، أهمها

- إن هناك تحديات عديدة متوقعة أمام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام بيئة التعليم الإلكتروني أبرزها الإحباط، وقلة الفهم لبعض الأمور الإلكترونية.
  - ضيق الوقت المتاح أمام أعضاء هيئة التدريس لتصميم وتطوير مقرراتهم.

قلة التدريب المناسب لإستخدام عناصر تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت(Lao.T, A-2114p.2002)).

دراسة سونج song(٢٠٠٤) بعنوان الصعوبات التي تعيق استفادة الطلاب من التعليم الالكتروني إستهدفت الدراسه التعرف على الصعوبات التى تعيق استفادة الطلاب من التعلم عبر الانترنت، حيث أوصت الدراسه بضرورة التغلب على الصعوبات والعوائق التى تعيق تحقيق الاستفادة الفعلية للطلاب من نماذج التعلم عبر الانترنت، وأكدت الدراسة أن الصعوبات الفنية مثل الإتصال والدخول إلى المواقع العلمية والقيود الزمنية فى برامج التعلم، وعدم توافر دورات تدريبية عبر الانترنت، تمثل أهم الصعوبات التى تعيق الاستفادة من نظام التعليم عبر الانترنت.(Song ,2007, vol 7, issue 1)

٢. دراسة سمارت smart (٢٠٠٦) بعنوان مدي استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بعد إستهدفت الدراسه التعرف علي مدى إستفادة الطلاب من نظام التعليم عن بعد، وتوصلت الدراسه أنه بسبب سرعة الإنتقال من التعليم التقليدي إلى إستخدام نظام التعليم عن بعد،وعدم تأهيل الطلاب لإستخدام التقنيات والتطبيقات الحديثة لوسائل التكنولوجيه واجه الطلاب صعوبات فى الإستفادة من النظام الجديد، حيث أوصت الدراسه بضرورة وضع الخطط المناسبه لإستيعاب وإكساب الطلاب المهارات الجديدة حول تطبيق نظام التعليم عن بعد Smart,2006, Vol 5, issue 1).

دراسة أيدين Uden (٢٠٠٧) بعنوان القيود التي تضعها المؤسسات والهيئات التعليمية للاستفادة من نظام التعليم الالكتروني إستهدفت الدراسه التعرف على القيود التى تضعها المؤسسات والهيئات التعليمية على الإستفادة من نظام التعليم الإلكترونى عبر الإنترنت، حيث أوصت الدراسه بضرورة تبنى منظومة التعلم الإلكترونى عبر الإنترنت لما يتميز بها من مزايا وفوائد على مختلف الأصعدة، وأكدت الدراسه بأن الظروف البيئية والعوامل المادية، بالإضافة إلى العوامل الثقافية فى بعض البلدان تكون من أهم الصعوبات التى تعيق تطبيق نظام التعليم الإلكترونى، و أوصت الدراسه بضرورة تكاتف وتعاون المؤسسات التعليمية للتغلب على هذه الصعوبات من أجل تطوير أنظمة التعليم فى المؤسسات والهيئات التعليمية. Uden, (Lorna,2007, p113)

٣. دراسة كامدا Kamda (٢٠٠٩) بعنوان التحديات التي تواجه تطبيق

نظام التعليم الالكتروني إستهدفت الدراسه التعرف على التحديات التى تواجه تطبيق نظام التعلم الإلكترونى فى الجامعات النيجيرية، حيث أوصت الدراسه على أهمية العمل والأخذ بنظام التعلم الإلكترونى عبر الإنترنت للإرتقاء بتطوير التعليم الجامعى فى نيجيريا، وتوصلت الدراسه أن مستويات الإلتزام بتطوير نظم التعليم والإعتماد على التعليم الإلكترونى كان ضعيف فى بعض الجامعات، تمثل فى عدم وجود صفحات على الإنترنت للجامعات وعدم إعتماد كثيراً من الطلاب على إستخدام الإنترنت فى التعلم أو البحث، والإقتصار على إستخدام الانترنت فقط فى تصفح البريد الإلكترونى وإرسال وإستقبال الرسائل بين الأصدقاء.

(Kamda, Manir,2009, vol 4, issue)

٤. دراسة Ebner (٢٠٢٠) بعنوان مدي استعداد الجامعات والمؤسسات التعليمية علي التحول الي تطبيق نظام التعليم الالكتروني إستهدفت الدراسه التعرف على مدي إستعداد الجامعات والمؤسسات التعليمة على التحول إلى تطبيق نظام التعليم الإلكترونى للطلاب، بعد إنتشار جائحة كوفيد – ١٩، وأكدت الدراسه إن توفر المقومات المادية والتكنولوجية والفنية فى الجامعات ساعد فى سرعة التحول والانتقال لنظام التعلم عن بعد خاصة فى أول ثلاثة أسابيع من إنتشار الجائحة، حيث أكدت الدراسه بإن توافر المقومات الإقتصادية من أجهزة ومعدات، وسرعة إنشاء التطبيقات، مع توافر الوعى لدى الطلاب فى الجامعات ساعد فى سرعة الإعتماد على نظام التعليم الإلكترونى. (Ebner, martin (2020, vol 12, issue 6.)

٥. دراسة كيرمر Kumar (٢٠٢٠) بعنوان اتجاهات الطلاب حول استخدام التعليم الالكتروني إستهدفت الدراسه التعرف على إتجاهات الطلاب حول إستخدام نظام التعليم الإلكترونى عن بعد نتيجة انتشار جائحة كوفيد – ١٩ ، حول العالم، وتوصلت الدراسه إلى إستجابة كثيراً من الطلاب إلى تطبيقات التعلم عن بعد، فى تنمية مهارتهم الذاتية، وفى التواصل مع الأصدقاء والمعلمين بحرية، وأكدت الدراسه فى وجود صعوبات تعيق تحقيق الإستفادة من تطبيقات التعليم الإلكترونى للطلاب، تتمثل فى صعوبة تحميل البرامج التعليمية

Kumar, V Sathish,2020, vol 13, (issue4) والمقررات الإلكترونية الخاصة بالمنصة الالكترونية لبعض المؤسسات التعليمة.

٦. دراسة داون Dhawan(٢٠٢٠) بعنوان التحديات والصضعوبات التي تواجة الموسسات التعليمية في الهند إستهدفت الدراسه إلى التعرف على التحديات والصعوبات التى تواجه المدارس والمؤسسات التعليمة فى الهند، نتيجة التحول إلى النظام الرقمى فى التعليم، حيث توصلت الدراسه إنه بسبب جائحة كورونا تحولت معظم المدارس من النموذج التقليدي إلى النظام الرقمي، وأكدت الدراسه أن نقص الموارد والإمكانيات المادية، وعدم تأهيل المعلمين وإعداهم على كيفية إستخدام النظام الإلكترونى فى التعليم، بالإضافة إلى عدم إستيعاب الطلاب لهذا النموذج، كانت من أهم الصعوبات التى واجهت تطبيق نظام التعليم عن بعد. (Dhawan, Shivangi ,2020,10. issue 17)

ثالثاً: الدراسات العربية المتعلقة بدور الخدمة الإجتماعية مع طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة مشكلات التعليم الإلكتروني

١. دراسة هاله مصطفى محمود (٢٠٠٨) بعنوان فعالية برنامج تدريب باسلوب التعليم الالكتروني استهدفت الدراسه التحقق من فعالية برنامج تدريب باسلوب التعليم الالكتروني، لرفع كفاءة الأخصائيين الإجتماعيين في الإكتشاف والتدخل المبكر لإعاقات الطفولة، وتوصلت الدراسه الى وجود علاقه ذات دلالة إحصائيه بين تطبيق البرنامج بإسلوب التعليم الإلكتروني وتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطه من خلال الدورات التدريبية وتوفير البنيه التحتيه وتدريب الأخصائيين الإجتماعيين من اجل نجاح اسلوب التعليم الإلكتروني.(هالة مصطفي،٢٠٠٨)

٢. دراسة أحمد فاروق صالح (٢٠١١) بعنوان اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو الاعتماد على التدريب الالكتروني في الخدمة الاجتماعية استهدفت الدراسه قياس إتجاهات الطلاب والمشرفين نحو الاعتماد على التدريب الالكتروني في الخدمه الاجتماعيه، وتوصلت الدراسه إلى أن إتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني تعد متوسطة القوه، وثبت إن المكونات المعرفية جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهميه إليها المكونات المهارية، ثم المكونات الإنفعالية، وأن التدريب الإلكتروني مازال في حاجة إلى مزيد من التطوير، وحاجة الطلاب إلى تدعيم الإتجاهات حول التعليم الإلكتروني.(فاروق صالح،٢٠١١)

٣. دراسة عبد الله محمود محمد (٢٠١١) تقييم استخدام الطلاب موقع الكتروني في خدمة الجماعة إستهدفت الدراسه تحديد أوجه إستفادة الطلاب من إستخدام موقع الكتروني في تعليم خدمة الجماعة، وتوصلت الدراسه إلى إن أوجه إستفادة الطلاب جاء في الترتيب الأول في التعرف على الأسئلة الهامه والإمتحانات السابقة للمادة ، يليها معرفة ما هو مطلوب من مهام، وإن هناك صعوبات في هذه الإستفادة تتمثل في عدم تجهيز القاعات باجهزة الكمبيوتر اللأزمة، وعدم تغطية شبكة الإنترنت للقاعات والمدرجات، وكذلك لأماكن إقامة الطلاب، وضعف مهارات إستخدام الكمبيوتر والإنترنت لدى الطلاب، وتركيز الطلاب على الطرق التقليدية في التعلم وعدم الشعور بأهمية إستخدام الإنترنت، وتقترح الدراسه ضرورة تدريب الطلاب على إستخدام الكمبيوتر والانترنت ونشر الوعي بين الطلاب وأولياء الأمور باهميه الإنترنت في التعليم. (عبدالله محمود،٢٠١١)

٤. دراسة محمد قاسم على (٢٠١٢م) بعنوان معوقات التعليم الالكتروني في الجامعات باليمن إستهدفت الدراسة التعرف على مدي إستعداد الجامعات باليمن على تطبيق نظام التعلم الإلكترونى من أجل مواكبة التغيرات العالمية في التقدم العلمى والتكنولوجى وللأرتقاء بمستوي كفاءة وفعالية وجودة التعليم الجامعى باليمن، وتوصلت الدراسة أن بسبب إنخفاض الدعم المادى للجامعات، وعدم توافر الأجهزة والوسائل التقنية الحديثة، مع عدم وجود الصيانة والتحديث للأجهزة القديمة، بالإضافة إلى محدودية شبكات الانترنت باليمن، تعد من أهم الصعوبات فى مدى تطبيق والإستفادة من نظام التعلم الإلكترونى بالجامعات اليمنية(محمد قاسم،٢٠١٢،ص٢٩٠)

٥. وفي دراسة هند عقيل الميزر (٢٠١٣) بعنوان اتجاهات الطلاب حول استخدام التعليم الالكتروني أشارت النتائج فيما يتعلق باتجاهات الطالبات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية إلى أن المكون المعرفي قد جاء في الترتيب الأول بنسبة ١٧,٨٤ %، يليه في الترتيب المكون السلوكي حيث حصل على الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٤٠ %، في حين حصل على الترتيب الثالث المكون الوجداني وبنسبة ١٧,٠٨ %. وفى ضوء تلك النتائج يتبين أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة

الاجتماعية تعتبر ايجابية وبدرجة عالية ومتقاربة للمكونات الثلاثة لمقياس الاتجاه، كما جاءت النتائج المتعلقة باستجابات الطالبات فيما يتعلق بمزايا التعليم الإلكتروني.(هند الميرز،٢٠١٣، ص٢٨٢-٢٤٣)

٦. دراسه عماد فاروق صالح (٢٠١٤) بعنوان معوقات استخدام واستفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من انظمة التعليم الالكتروني إستهدفت الدراسه التعرف على معوقات إستخدام وإستفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من أنظمة التعليم الإلكتروني، الموودل نموذجاً، وتوصلت إلي وجود قصور في إمكانيات الطلاب الذاتية أو تلك المتعلقة بالجامعة، مثل ضغوط الوقت وعدم التمكن من الدخول على الإنترنت في أي وقت، وافتقاد المهارة في إستخدام الموودل ، وإنخفاض مستوى الإستفادة الفعلية للطلاب من الموودل ، وتوصي بالإهتمام بتحسين خدمات شبكة الإنترنت بالجامعة وتحسين جودتها، وتوفير التدريب اللازم لتنمية قدرات الطلاب اللغوية، والإلكترونية. (عماد صالح،٢٠١٤،ص ٤١٩١)

٧. دراسة سعد عيد قاسم زيدان (٢٠١٧) بعنوان كفايات التعليم الالكتروني لدي اعضاء هيئة التدريس إستهدفت الدراسه التعرف على مدى توافر الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية، كإستجابه لمتغيرات العصر والتقدم العلمي والتكنولوجية، حيث أوصت الدراسه بضرورة توافر المهارات والقدرة على إستخدام الحاسب الآلى وشبكات الإنترنت، وتوافر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، والقدرة على تصميم المقررات الرقمية والتكنولوجية، وتوصلت الدراسة أن مستويات توافر الكفايات التكنولوجية للسادة أعضاء هيئة التدريس كان متوسطاً، مما يستلزم الدعوة إلى تبني سياسية التعليم الرقمى وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلميه فى هذه القضية.(سعد زيدان، ٢٠١٧ ،ص٦١٣)

٨. دراسة رشا عبد التواب عبد الفتاح (٢٠٢٠) بعنوان واقع تطبيق منظومة التعليم الالكتروني بكلية الخدمة الاجتماعية إستهدفت الدراسة التعرف على واقع تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، ومدى توفر المهارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس على تطبيق نظام التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض الصعوبات

التى الاستفادة من تطبيق نظام التعليم الإلكترونى مثل صعوبة دخول الطلاب على المنصة أو الموقع العلمى الخاصة بالنظام، وكذلك صعوبة رفع المقررات الرقمية على الموقع الإلكترونى، وصعوبة التواصل مع المسئولين المختصين بالموقع الإلكترونى لتطبيق النظام لحل هذه المشكلات، مع ضعف شبكة الإنترنت للطلاب، جعل هناك صعوبة فيالاستفادة من المحاضرات العلمية التى تبث على الموقع الإلكترونى للجامعة.(رشا عبد الفتاح، ٢٠٢٠ ،ص٤٢٢)

٩. دراسة هاني جوده مصباح (٢٠٢٠) بعنوان متطلبات توظيف المنصات الرقمية في تعليم الخدمة الاجتماعية تشير الدراسة إلى أن هناك عدد من المتطلبات الضرورية، لتوظيف المنصات الرقمية في تعليم الخدمة الاجتماعية، منها نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وتوفير البنية التحتية الأساسية، وتوفير منصة تعليمية موحدة للجامعة يتفاعل عليها كلاً من الطالب وعضو هيئة التدريس، وتوفير دليل إرشادي لعضو هيئة التدريس والطالب بكيفية توظيف المنصات الرقمية.(هاني مصباح ،٢٠٢٠،ص٤٣٧)

١٠. دراسة جمانة محمد رمضان سيد (٢٠٢٠) واقع استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية إستهدفت اهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية لانها تحفز الطلاب علي تنمية الفكر الإبداعي , وتكسبهم معلومات قيمة فيوقت قصير جدا وبجهد أقل , وأنها تزيد من تفاعل الطلاب بالمحاضرات , وتكسبهم المعلومة بطرق متنوعة. (جمانة سيد،٢٠٢٠)

١١. دراسة جمانة محمد رمضان سيد (٢٠٢٠) بعنوان اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية وتوصلت هذه الدراسة إلي أن طلاب الخدمة الاجتماعية لديهم اتجاهات مؤيدة نحو أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تركز علي كيفية إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية.(جمانة سيد،٢٠٢٠)

١٢. دراسة محمد إبراهيم حسن (٢٠٢١) بعنوان متطلبات التعليم الالكتروني لطلاب الخدمة الاجتماعية إستهدفت الدراسه تحديد مدى توافر المتطلبات اللازمة لتحقيق التدريب الإلكترونى لطلاب الخدمة الإجتماعية، وأكدت الدراسة إن أهم المتطلبات

اللازم توافرها لنجاح منظومة التدريب الالكترونية، تتمثل فى ضرورة توافر المتطلبات التقنية والمعرفية، والمتطلبات المهاريه اللازمة لنجاح التدريب الإلكترونى لطلاب الخدمة الإجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستويات توافر هذه المتطلبات كان ضعيفاً فى مؤسسات تدريب طلاب الخدمة الإجتماعية بمحافظة الفيوم .(محمد حسن،٢٠٢١)

١٣. دراسة رندا محمد سيد أحمد (٢٠٢٠) بعنوان الكفايات المهنية لدي اعضاء هيئة التدريس استهدفت الدراسة ضرورة قياس وتقويم الكفاءات المهنية الواجب توفرها لدى عضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال السمات الشخصية والذاتية، التدريس والتقويم، التفاعل مع الآخرين، الجانب المعرفي، وأخيراً توظيف التكنولوجيا. وأوصت بضرورة إتاحة فرص التدريب الكافي للأكاديميين سواء الرقمية وغير الرقمية لأسس التعليم والتدريس الجامعي في الخدمة الاجتماعية، وكيفية الإعداد والتخطيط لأهداف العملية التعليمية ومحتوى المقررات وطرق التدريس في الخدمة الاجتماعية، وأساليب التقويم الحديثة، ومهارات الاتصال والتواصل مع الطالب خلال التعلم الإلكتروني وذلك تحت إشراف الخبراء والمتميزين من الأساتذة. (راندا،٢٠٢١)

رابعاً الدراسات الأجنبية المتعلقة بدور الخدمة الإجتماعية مع طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة مشكلات التعليم الإلكتروني

١. دراسة لويز أوليارو، وكريس تورتر (٢٠١٠) بعنوان الاختلافات بين تعليم الخدمة الاجتماعية داخل وخارج الحرم الجامعي إستهدف الدراسه الإختلافات بين تعليم الخدمة الإجتماعية، داخل وخارج الحرم الجامعي، مع التركيز على التركيبة السكانية للطلاب والإنجازات الأكاديمية ورضا الطلاب ، وتوصلت الدراسه إلى أن تعليم الخدمة الإجتماعية خارج الحرم الجامعي باستخدام التعليم الالكتروني يلبي احتياجات مجموعة معينة من الطلاب وعلى هذا النحو يعد التعليم الالكتروني خياراً مهما لتعليم الخدمة الاجتماعية. (Louise & Chris Oliaro,2010 (Trotter

٢. دراسة أندرسون(٢٠١١) بعنوان اهمية التعليم عبر شبكة الانترنت أوضحت الدراسة أن التعلم عبر الإنترنت له فوائد عديدة وذلك عندما يتم استخدامه بشكل مناسب، حيث

يمكن من خلاله تعزيز التفكير النقدي وإيجاد بيئة تعليمية نشطة وفعالة في تعليم الخدمة الاجتماعية، وأن طلاب الخدمة الاجتماعية يحتاجون إلى الاستعداد للممارسة في عالم تكنولوجي، والتفكير بشكل نقدي، وأن تعليم الخدمة الاجتماعية بحاجة إلى دمج مجالات جديدة للتعليم مع التركيز على أساليب التعلم الإلكتروني، والتواصل الإلكتروني. (Anderson, J.,2011)

٣. دراسة ريمر (Reamer,٢٠١٣) بعنوان فوائد التعليم عبر شبكة الانترنت أوضحت الدراسة إلي أنه علي الرغم من الفوائد التي يقدمها التعلم عبر الإنترنت إلا أنه ينطوي على العديد من التحديات المرتبطة بالنزاهة والأمانة لأكاديمية، وجودة المادة العلمية المقدمة، والأداء الأكاديمي للطلاب، والتدريب الميداني، والقدرة على إكساب الطلاب المعارف والمهارات الأساسية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. (Reamer, F. G.2013)

٤. دراسة فورجي (٢٠١٦) بعنوان تقييم جودة بيئة التعلم للخدمة الاجتماعية أوضحت الدراسة خلال استطلاع آراء ٢٣ طالب يدرسون وجهاً لوجه، و ١٢ طالباً يدرسون عبر الإنترنت والمقارنة بينهما للتحقق من تقييم جودة بيئة التعلم للخدمة الاجتماعية، وفعالية استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلاب، ونماذج المهام وتقييمات مقرر الطلاب، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التعلم كما تم قياسها بواسطة معيار تقييم الواجبات، الدرجات وتصورات الطلاب عن مدى تحقيق أهداف التعلم والجودة في بيئة التعلم وفعالية خمسة من استراتيجيات التدريس المستخدمة. (Forgey, Mary Ann,2016)

٥. دراسه العنبر، د. دومفورد و إنجي إل ميلر (٢٠١٨) بعنوان الطرق التي تؤثر علي تدعيم التعليم الالكتروني إستهدفت الدراسه الطرق التي تؤثر بها الدورة التدريبية من خلال وسيط عبر الإنترنت على مشاركه الطلاب، وتوصلت الدراسه إلى أن الطلاب الذين يتلقون اعداداً أكبر من الدورات التدريبية عبر الإنترنت، أكثر عرضة للإنخراط في التعليم الالكتروني ، ومع ذلك فقد كانوا أقل عرضه للإنخراط في التعليم التعاوني والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والمناقشات مع اخرين متنوعين مقارنه بنظائرهم في الفصول الدراسية التقليدية،

والطلاب الذين حصلوا على عدد أكبر من الدورات التدريبية عبر الإنترنت تعرضوا لممارسات التدريس الفعاله وإنخفاض جودة التفاعلات، و وصت الدراسه بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التفكير في طرق لتشجيع مشاركه الطلاب. (Amber,2018)

٦. دراسه كريستين سميث، دونا جيفري وكيم كولينز (٢٠١٨) بعنوان الكيفية التي يشكل بها التعليم عن بعد إستهدفت الدراسه الكيفيه التي يشكل بها التعليم عن بعد(التعليم الالكتروني) وتيرة إنتاج المعرفه في المدارس الكنديه للخدمة الإجتماعية، حيث يتزامل تعزيز الممارسات المهنية القائمة على العدالة الإجتماعية مع قيود الوقت، وتوصلت الدراسة إلى إنه يمكن للبرامج عبر الإنترنت أن تؤدي إلى تفاقم العمل المكثف لكلاً من المعلمين والطلاب، ويمكنها أيضاً أن تحد من إمكانية المساواة والاندماج في الجامعه، وإن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد المزودة بالموارد الكافية توفر إمكانيات لمقاومة الضغوط التي تواجهها مؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية .(Kristin, Kim,2018)

٧. دراسه هايريس، سيرا (٢٠١٨) بعنوان الخدمة الاجتماعية المعاصرة وتاثير التقنيات الجديدة إستهدفت الدراسة إلى إستكشاف مفاهيم وممارسات الخدمة الإجتماعية المعاصره تحت تأثير التقنيات الجديدة والمتغيره واهمها التعليم الالكتروني ، وتوصلت الدراسه إلى أن علاقات الأخصائيين الإجتماعيين بالتكنولوجيا الحديثة المدفوعة بعمق بتوقعات وممارسات آولئك الذين يتعامل معهم الأخصائيون الإجتماعيون، وغالباً ما يجد الأخصائيين الإجتماعيين أنفسهم يستخدمون التكنولوجيا بدون حدود واضحة أو سياسات أو وصول مهني أو معرفة أو تدريب مناسب، وقدمت الدراسه تعريفاً جيداً للخدمة الإجتماعية، الذي يدمج التكنولوجيا في العالم الإجتماعي، الذي ينتقل فيه الأخصائيون الإجتماعيون. Harris, (Sera ,2018)

٨. دراسة القحطانى (٢٠٢٠) Alqahtani, Ammar بعنوان الاثار الناتجة من انتشار جائحة كرونا علي المؤسسات التعليمية في المملكة السعودية إستهدفت الدراسة التعرف على الآثار الناتجة من انتشار جائحة كوفيد _ ١٩ ، على المؤسسات التعليمة فى المملكة السعودية، وأكدت الدراسة أن الجائحة أثرت بالسلب على أكثر من ٦٠ % من الطلاب فى مختلف

المستويات التعليمة، وأكدت الدراسة على أهمية التحول والانتقال إلى تطبيق نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات، وأكدت الدراسة أن زيادة وعى الطلاب بأهمية التعليم الإلكترونى، وتدعيم البنية التحتية للجامعات، والاستعانة بالمختصين لتنفيذ الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، يساهم بشكل فعال فى نجاح تطبيق نظام التعلم الإلكتروني عن بعد فى المؤسسات التعليمية. (Alqahtani, Ammar,2020)

٩. دراسة أمين (٢٠٢٠) Amin, Mohammed Almaiah بعنوان التحديات التي تواجة تطبيق نظام التعليم الالكتروني إستهدفت الدراسة تحديد التحديات التى تواجه تطبيق نظام التعليم الإلكترونى عن بعد فى الجامعات الأردنية والسعودية، نتيجة لإنتشار جائحة كوفيد_ ١٩ ، حيث توصلت الدراسة إلى إفتقار الجامعات الحكومية إلى توافر البنية التحتية من معامل وأدوات وأجهزة حديثة، اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة حث المسئولين على تطوير سياسات التعليم الجامعى للإنتقال إلى التعلم الرقمى وتطبيق أنظمة التعليم الإلكترونى للحفاظ على الطلاب من خطر الإصابة بالمرض، ولتحقيق تطوير التعليم الجامعى .(Amin, Mohammed Almaiah,2020)

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- إستفادت الدراسة الحالية من ال دراسات السابقة في تحديد المشكلات التي تواجه التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.
- إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة وصياغتها.
- إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مفاهيم الدراسة، ومنها مفهوم التعليم الإلكتروني.
- إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد تساؤلات الدراسة.
- إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة والأدوات الخاصة بالدراسة.

أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسه الحالية

- تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم مشكلات التعليم الإلكتروني التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية، وهناك العديد من الدراسات السابقة ركزت على التعرف على هذه المشكلات في مختلف المجالات، ولكن هذه الدراسة ركزت على طلاب المرحلة الثانوية.
- وركزت أيضاً الدراسات السابقة على التوصل إلى تصور مقترح لمواجهة مشكلات التعليم الإلكتروني بوجه عام، بينما ركزت الدراسة الحالية علي مشكلات التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً : أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الي ما يلي

١- زيادة الإهتمام الدولي والعالمي بالتعليم الإلكتروني، وتطبيقه في المراحل التعليمية، وخاصة المرحلة الثانوية.

٢- ضرورة التركيز علي أهم مشكلات التعليم الإلكتروني، التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية.

٣- حيث بلغ عدد طلاب المرحلة الثانوية العامة في محافظة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م (٢٣٠١٢ طالب) وعدد طلاب الثانوية العامة علي مستوي جمهورية مصر العربية لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ (٦٧٦٢٥٣ طالب).

٤- في هذه المرحلة تكون الطلبه أكثر قابليه للتأثر بالمتغيرات الثقافية والإجتماعية والإقتصادية للمجتمع مما يجعلهم عرضة للكثير من المشكلات، ويتعين على الخدمة الإجتماعية ضرورة التصدي لهذه المشكلات عن طريق البحث والدراسة والوقوف علي معالجتة تلك المشكلات.

٥- يدعم التعليم الإلكتروني التعليم الذاتي بشكل كبير، ويتيح للطالب بأن يتعلم باستخدام التابلت حسب سرعته الخاصة في الأوقات المناسبة له، وحسب قدرته علي البحث وإستخدام المصادر الهائلة عبر الانترنت وخصوصاً بنك المعرفة المصرى.

٦- تسهيل عملية الاتصال الجماعي وتبادل المعلومات.

٧- تمكين الطلاب ومدرسيهم من الإطلاع على الخبرات السابقة والمتعددة، والمعارف، والمعلومات من مصادر تعليمية غنية محلية وعالميه.

٨- تسهيل وتسريع التواصل بين إدارات المؤسسات التعليمية ومدرسيها، وطلابها للاطلاع على كل المستجدات أولاً بأول.

رابعاً: أهداف الدراسة

١. تحديد مشكلات التعليم الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية ، ويمكن تحقيق هذا الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية الآتية.

أ- تحديد المشكلات التي ترجع إلي البنية التحتية.

ب- تحديد المشكلات التي ترجع الي الاسرة.

ت- تحديد المشكلات التي ترجع الي المدرسة.

٢. تحديد المقترحات اللازمة لمواجهة مشكلات التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.

٣. التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية لمواجهه مشكلات التعليم الإلكتروني، لطلاب المرحلة الثانوية.

خامساً مفاهيم الدراسة

- أولاً: مفهوم المرحلة الثانوية:

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تركيب منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي

يستقبل عدداً هائلاً من الطلاب إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبه المقبلين على الدراسة الجامعية وسوق العمل من بعد، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات، وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسدي. (فروجة بلحاج ،٢٠١١، ص١٥١)

وحددت الباحثة مفهوماً إجرائياً للمرحلة الثانوية:

١- هي مرحلة وسطى فهي بين التعليم الاساسي والتعليم العالي.

٢- يلتحق بها الطالب الحاصل على الشهادة الاعدادية من سن (١٥-١٨عام).

تمتد الدراسة بها ثلاثة سنوات.

خصائص طلاب المرحلة الثانوية

يتأثر طلاب المرحلة الثانوية في المجتمعات المعاصرة بعوامل محلية وقومية وعالمية كما يواجهون مجموعة من التحديات الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تؤثر في قدراتهم على تحقيق مطالب نموهم. مما قد يحدث بعض المشكلات لديهم.

التغييرات التي تظهر في هذه المرحلة وكيف تنعكس على السلوك:

١. أن التغييرات الجسدية ونمو الخصائص الجنسية الأولية والثانوية قد يؤدي إلى التعب والكسل ومن ثم النفور من العمل أو الانشغال بتغيرات المظهر الجسدي والانصراف عن الدراسة.

٢. تغيرات الكمية والكيفية في الذاكرة مثل: (التفكير، التصميم , والتحليل, والتركيب) قد جعل بعض المراهقين ينصرفون إلى المسائل العقلية (حيل دفاعية).

٣. وقد تتغير اتجاهات بعض المراهقين نحو المواد الدراسية حيث يظهرون عدم الاهتمام بالمواد الدراسية.

٤. تنعكس مختلف التغييرات التي يمر بها المراهق على انفعالاته ويصبح شديد التوتر سريع الغضب والانفعال.(مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ٢٠٠٨)

ثانياً مفهوم التعليم الإلكتروني

التعليم الالكتروني يعرف على أنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني، عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب مع ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضا من خلال تلك الوسائط. .(زيتون،٢٠٠٥،ص ٢٤.)

ويعرف التعليم الإلكتروني أيضاً: بأنه نظام تعليمي يعتمد على وسائل الإتصال الحديثة، ووسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحاسبات، والشبكات، والبرامج الحاسوبية، بهدف تفعيل دور المعلم، وإثراء تعلم المتعلم من خلال المناهج الإلكترونية وبيئة تعليمية إلكترونية. (الزبون ،٢٠٢٠،ص٢٠١-٢٢٠)

ويمكن أيضاً تعريف التعليم الإلكتروني: بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفى أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإنترانت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد،لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة فى الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم، والتعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، و يمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة الحاسب و الشبكات و الوسائط المتعددة و بوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت و أقل تكلفة و بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية و ضبطها و قياس و تقييم أداء المتعلمين، وفي مؤسسات التعليم العالي الجامعات تشتمل خطوات التحول نحو التعليم الالكتروني للمقرر على خطوات إعداد المحتوى التعليمي وتحديد خطة المحاضرات وتحديد مجموعات الطلاب المتلقية للتعليم الالكتروني وإدارة العملية التعليمية و تقويم الطلاب وإعداد التقارير والإحصائيات.

وحددت الباحثة مفهوماً إجرائياً للتعليم الإلكتروني التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني، فهو مجموعة واسعة من العمليات والتطبيقات التي تعتمد على وسائط إلكترونية متنوعة في إيصال محتوى ما سواءً أكان ذلك متزامناً أم غير متزامن، مع وجود التفاعل لتوفير بيئة تعليمه ناجحة

١. تعليم تعاوني باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
٢. تعليم حديث باستخدام تكنولوجيا بين معلم ومتعلمين.
٣. نظام تعليم حديث للطلبة يحدث في أي وقت ومن أي مكان.
٤. منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية ويهتم بالتعليم التعاوني وتدعم التعليم الذاتي.

ثالثاً مفهوم الممارسة العامة: تعرف الممارسة العامة على انها "قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الانساق مثل الافراد والاسر والجامعات الصغيرة والمجتمعات مستخدمين في تدخلهم المهني انسب الاساليب المهنية والاستراتيجيات للتعامل مع هذه الانساق لحل المشكلات. (Hepworth Dean H. et al,2002, p26).

١. ويعرفها البعض الآخر علي أنها إتجاه الممارسة المهنية الذي يرتكز فيها الأخصائي الإجتماعي على إستخدام الأنساق البيئية والاساليب الفنية لحل المشكلة، دون تفضيل والتركيز علي تطبيق طريقه من طرق الخدمة الإجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية، في إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلات تطبيق التلعيم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ، واضعاً في إعتباره كافة أنساق التعامل (فرد – اسره – جماعه – منظمه – مجتمع). (أبو المعاطي علي ،٢٠٠٢،ص٣٥٩)

٢. التعريف الإجرائي للممارسة العامه لمواجهة مشكلات التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية تعتبر الممارسة العامة أحد اتجاهات الممارسة المعاصرة التي تركز على العلاقة بين الأخصائي الإجتماعي وطلاب المرحلة الثانوية لإحداث التغيرات التي تؤدى إلى زيادة الأداء الدراسي إلى أقصى حد ممكن أو إنه نموذج يربط بين الممارسة المباشرة والممارسة الغير مباشرة وتستخدم فيه مداخل مختلفة لتحديد ممارسه تشمل على تحديد مشكلات تطبيق االتعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية .

سادساً الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم علي تقرير خصائص معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية وصولاً إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: المنهج المستخدم: إعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة للطلاب ببعض مدارس المرحلة الثانوية بإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط وعددهم (٨٦) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط والمسئولين ببعض مدارس المرحلة الثانوية بإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط وعددهم (٦٩) مفردة.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

- مديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط.
- مدرسة ناصر الثانوية العسكرية بنين.
- مدرسة المشير أحمد إسماعيل الثانوية بنين.
- مدرسة جمال فرغلي سلطان الثانوية بنين.
- مدرسة خديجة يوسف الثانوية بنات.
- مدرسة الإسلامية الثانوية بنات.
- مدرسة الخياط الثانوية بنات.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة للطلاب ببعض مدارس المرحلة الثانوية بإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط وعددهم (٨٦) مفردة.
- المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط والمسئولين ببعض مدارس المرحلة الثانوية بإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط وعددهم (٦٩) مفردة.

رابعاً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استبيان لطلاب المرحلة الثانوية حول مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية

(٢) استمارة استبيان للمسئولين حول مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.

شروط إختيار العينة:

٣- أن يكون عمر الطالب من سن (١٥-١٨عام).

٤- أن يكون ممن يعاني من مشكلات التعليم الإلكتروني.

٥- نظراً لتعاون مديري المدارس الثانوية مع الباحثة في محافظة أسيوط وسعيهم الي إيجاد حلول لمشكلات التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.

(ج) المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٢/٤/١٠م إلى ٢٠٢٢/٥/١٨م.

وتوزيعهم كالتالي :

جدول يوضح توزيع طلاب المرحلة الثانوية والمسئولين مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الطلاب	عدد المسئولين			
			مدير مدرسة	أخصائي اجتماعي	أخصائي تطوير تكنولوجي	الإجمالي
١	مديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط	-	-	١٧	١١	٢٨
٢	مدرسة ناصر الثانوية العسكرية بنين	٣٠	١	٤	٣	٨
٣	مدرسة المشير أحمد إسماعيل الثانوية بنين	١٠	١	٤	٢	٧
٤	مدرسة جمال فرغلي سلطان الثانوية بنين	١٠	١	٣	٢	٦
٥	مدرسة خديجة يوسف الثانوية بنات	١٥	١	٤	٢	٧
٦	مدرسة الإسلامية الثانوية بنات	١١	١	٣	٢	٦
٧	مدرسة الخياط الثانوية بنات	١٠	١	٤	٢	٧
الإجمالي		٨٦	٦	٣٩	٢٤	٦٩

واعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم (SPSS.V. 24.0) الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين

مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، والرسوم البيانية.

النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف طلاب المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة:

- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية ذكور بنسبة (٥٨.١%)، بينما الإناث بنسبة (٤١.٩%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية سنهم (١٨) سنة بنسبة (٥١.٢%)، يليها (١٧) سنة بنسبة (٣٦%)، وأخيراً (١٦) سنة بنسبة (١٢.٨%). ومتوسط سن طلاب المرحلة الثانوية (١٧) سنة وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الأب حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (٤٣%)، يليها مؤهل عالي بنسبة (٢٦.٧%)، ثم مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١١.٦%)، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٨.١%)، ثم دراسات عليا بنسبة (٥.٨%)، وأخيراً أمي بنسبة (٤.٧%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الأم حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٤.٩%)، يليها مؤهل عالي بنسبة (٢٧.٩%)، ثم تقرأ وتكتب بنسبة (١٧.٤%)، يليها مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١١.٦%)، وأخيراً أمية بنسبة (٨.١%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الأب يعمل بالقطاع الحكومي بنسبة (٤١.٩%)، يليها القطاع الخاص بنسبة (٢٦.٧%)، ثم أعمال حرة بنسبة (٢٢.١%)، وأخيراً بالمعاش بنسبة (٩.٣%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الأم ربة منزل بنسبة (٥٢.٣%)، يليها العمل بالقطاع الحكومي بنسبة (٣١.٤%)، وأخيراً القطاع الخاص بنسبة (١٦.٣%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية مقيمين بالحضر بنسبة (٨٠.٢%)، يليها الريف بنسبة (١٩.٨%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية عدد أفراد أسرهم في الفئة (من ٤ إلى أقل من ٦ أفراد) بنسبة (٦٤%)، يليها الفئة (من ٦ إلى أقل من ٨ أفراد) بنسبة (١٨.٦%)، وأخيراً الفئة (من ٢ إلى أقل من ٤ أفراد) بنسبة (١٧.٤%). ومتوسط عدد أفراد الأسرة (٥) أفراد وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية متوسط الدخل الشهري لأسرهم في الفئة (من ٣٠٠٠ جنية إلى أقل من ٥٠٠٠ جنية) بنسبة (٤٦.٥%)، يليها الفئة (من ٥٠٠٠ جنية فأكثر) بنسبة (٣٦%)، وأخيراً الفئة (من ١٠٠٠ جنية إلى أقل من ٣٠٠٠ جنية) بنسبة (١٧.٤%). ومتوسط الدخل الشهري للأسرة (٤٣٧٢) جنية وبانحراف معياري (١٤١٥) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية مقيدين بمدرسة ناصر الثانوية العسكرية بنين بنسبة (٣٤.٩%)، يليها مدرسة خديجة يوسف الثانوية بنات بنسبة (١٧.٤%)، ثم مدرسة الإسلامية الثانوية بنات بنسبة (١٢.٨%)، وأخيراً مدرسة المشير أحمد إسماعيل الثانوية بنين ومدرسة جمال فرغلي سلطان الثانوية

بنين ومدرسة الخياط الثانوية بنات بنسبة (١١.٦%).

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

- أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٦٠.٩%)، بينما الإناث بنسبة (٣٩.١%).
- أكبر نسبة من المسئولين في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٥٠.٧%)، يليها الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٣٧.٧%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (١١.٦%). ومتوسط سن المسئولين (٤٢) سنة وبانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٦٥.٢%)، يليها دراسات عليا بنسبة (٢٦.١%)، وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة (٨.٧%).
- أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٥٦.٥%)، يليها أخصائي تطوير تكنولوجي بنسبة (٣٤.٨%)، وأخيراً مدير مدرسة بنسبة (٨.٧%).
- أكبر نسبة من المسئولين عدد سنوات خبرتهم في المجال المدرسي في الفئة (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٣٧.٧%)، يليها الفئة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٢٣.٢%)، ثم الفئة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢٠.٣%)، وأخيراً الفئة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (١٨.٨%). ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الالكتروني (١١) سنة وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين جهة عملهم مديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط بنسبة (٤٠.٦%)، يليها مدرسة ناصر الثانوية العسكرية بنين بنسبة (١١.٦%)، ثم مدرسة المشير أحمد إسماعيل الثانوية بنين ومدرسة خديجة يوسف الثانوية بنات ومدرسة الخياط الثانوية بنات بنسبة (١٠.١%)، وأخيراً مدرسة جمال فرغلي سلطان الثانوية بنين ومدرسة الإسلامية الثانوية بنات بنسبة (٨.٧%).
- نسبة (٧٨.٣%) من المسئولين حصلوا على دورات تدريبية في مجال التعليم الالكتروني، بينما نسبة (٢١.٧%) من المسئولين لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال التعليم الالكتروني.
- نسبة (٥٧.٤%) من المسئولين استفادوا من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال التعليم الالكتروني بدرجة مرتفعة، بينما نسبة (٤٢.٦%) من المسئولين استفادوا من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال التعليم الالكتروني بدرجة متوسطة.
- أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني كما يحددها المسئولون، تمثلت فيما يلي: الإلمام بوسائل التعليم الالكتروني التي تقدم خدمات وبرامج تعليمية الكترونية للطلاب بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه التمكن من تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥٧)،

ثم اكتساب خبرات جدية في كيفية استخدام التعليم الالكتروني وكيفية مواجهة مشكلاته بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

-

سابعاً التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية .

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح ، يستند هذا التصور علي مجموعة من الاسس العلمية وهي:

١. نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد علي مدي اهمية مواجهة مشكلات التعليم الالكتروني التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية
٢. نتائج الدراسات الحالية التي أثبتت المشكلات التي تواجهه طلاب المرحلة الثانوية ، كما وضحت الدور الفعلي الممارس للاخصائي الاجتماعي والمشكلات التي تواجهه في اداء دورة المهني والمقترحات التي تساعدعلي التغلب عليها
٣. الاطارالنظري للدراسة وما يتضمنة من مفاهيم ونظريات علمية وادوار مهنية يستخدمها الممارس العام وكذلك المعارف والمفاهيم المتعلقة بالمشكلات التي تواجههم

مقابلات الباجثة مع الاخصائيين الاجتماعيين واخصائي التطوير داخل المدارس التي كان لهم دور هام في تحليل موضوع الدراسة

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

- توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو مصادر الخدمات التي تدعم وتنمي الخبرات والمهارات الالكترونية لديهم .
- طرح افكار ابداعية حول استخدام المهارات والخبرات الالكترونية التي تفيد طلاب المرحلة الثانوية في استخدام وسائل التعليم الالكتروني وكيفية مواجهة مشكلات ذلك.
- طرح الكثير من الاستفسارات والاسئلة في الحصول علي المعلومات والمعارف .
- ابداء الملاحظات العلمية البناءة حول التعليم الالكتروني في متابعة المواد العلمية وتحقيق التحصيل الدراسي الافضل في مرحلة التعليم الثانوي بالمجتمع المصري .
- وجود تفاعل او مشاركة من قبل الطلاب والاخصائيين الاجتماعيين المشاركين في البرامج والدورات مع المحاضرين.

عوامل نجاح التصور المقترح : هناك بعض العوامل الهامه لنجاح هذا التصور ومنها الالتزام بمبادئ المهنة وقيمها وفلسفتها والمهارة في استخدام ادواتها ووسائلها واساليبها واستراتيجاتها ونماذجها ونظرياتها ومهارتها المتنوعة ومن ثم الوصول بها الي افضل الحلول لمواجهة مشكلات التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ،وبذلك يكون قد تحقق الهدف من التصور المقترح ، وهذا بالاضافة الي العمل على

- زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين واخصائي التطوير بالمدارس الثانوية
- تنظيم دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين عن التعليم الالكتروني

- حضور الدورات التدريبية والمؤتمرات الخاصة بالتعليم الالكتروني من اجل اكتساب المهارات والخبرات التي تساعد في مواجهة المشكلات التي تواجة طلاب المرحلة الثانوية
- قيام الاخصائي الاجتماعي بالتقويم المستمر لنفسة لثقل مهاراته وخباراتة ومن ثم الوصول لافضل النتائج والحلول لمواجهة مشكلات التعليم الالكتروني.
- تشجيع طلاب المرحلة الثانوية علي استخدام المنصات الالكترونية الحديثة والمواقع الالكترونية المختلفة في متابعة المواد التعليمية والمقررات الالكترونية وفي عملية البحث عن المعلومات
- ادراج الممهارات الالكترونية بالمقررارت الالكترونية .

المراجع

(١) ابـراهيم عمـر يحيـاوى (٢٠١٩): تـأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال علـي العمليـة التعليمية في الجزائر ،دار اليازولي العلمية، عمان، الاردن .

(٢) أحمد فاورق محمد صالح (٢٠١١):إتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الإجتماعية، مجلة دراسات فـي الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كليـة الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان، ع ٣١،ج ١٢،اكتوبر.

(٣) إقبال الأمير السمالوطي(١٩٩٧) : الخدمـة الاجتماعية المدرسية بين الواقع والمستقبل، القاهرة، بدون دار نشر.

(٤) أمين النبوي الشال (١٩٩٥): إدارة الجـودة الشاملة في نظم التعلـيم، مجلـة مسـتقبل التنمية، العدد الثالث، القاهرة، مركـز بـن خلدون للدراسات الإنمائية.

(٥) جمانـة محمـد رمضـان سـيد (٢٠٢٠): اتجاهات الطلاب نحو استخدم التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية فـي ظـل جائحـة كرونا، مجلـة كليـة الخدمـة الاجتماعيـة للدراسات والبحـوث الاجتماعيـة جامعـة الفيوم،كلية الخدمة الاجتماعية، مـج. ٢١ . ع. ٢١ ، ج. ٤

(٦) جمانة محمـد رمضـان سـيد (٢٠٢٠): اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيـا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحـة كورونا، مجلة كليـة الخدمـة الاجتماعيـة للدراسات والبحـوث الاجتماعيـة ،جامعـة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد ٢١، العدد ٢١ الجزء الرابع.

(٧) الجهاز المركزي للتعبئة العامـة والاحصـاء ،٢٠٢١-٢٠٢٢م.

(٨) حسن حسين زيتون(٢٠٠٥): رؤية جديـدة في التعليم التعلم الإلكترونـي": المفهـوم – القضايا– التطبيق – التقييم. المملكة العربية السعودية الرياض. الدار الصوتية للتربية.

(٩) خالد محمد الراشد الزبون (٢٠٢٠): فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر فـي تحصيل طلبة الصف الأول الثانوى في مـادة اللغة العربية في الأردن، المجلـة العربيـة للتربية النوعية، ع(١٣) .

(١٠)رشا عبد التواب عبـد الفتـاح (٢٠٢٠): واقع الـتعلم الإلكترونـي بكليـة الخدمـة الاجتماعية جامعة أسوان من منظور طريقة العمل مـع الجماعات،بحـث منشـور،مجلة الخدمة الإجتماعيـة، الجمعيـة المصـرية للإخصائيين الإجتماعيين،المجلد ٦٣،العدد ٣ .

(١١)رندا محمد سيد أحمد (٢٠٢٠): مقيـاس الكفاءة المهنية لعضو هيئة التـدريس فـي التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية ، بحـث منشـور، مجلـة كليـة الخدمـة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعيـة، جامعة الفيوم، مج. ١٨ ، ع. ١٨ ، ج. ٣.

(١٢)ريهـام مصـطفي محمـد احمـد(٢٠١٢): توصيف التعليم الالكتروني لتحقيق معـايير الجوده في العمليه التعليمة ، المجلة العربيه لضمان جوده التعليم.

(١٣)زينب توفيق السيد عليوة (٢٠٠٦): الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الالكتروني في مصر في ظل العولمة، بحث مقدم (للمؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية النوعية بالمنصورة، بعنوان دور التعليم النوعي في التنمية البشرية في عصر العولمة) المنعقد في الفترة من ١٢- ١٣أبريل .

(١٤)سعد عيد قاسم زيدان (٢٠١٧): كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد ٩ ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

(١٥)شريف الاتربي (٢٠١٩):التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعليم ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة .

(١٦)عبد الباسط محمد حسن (١٩٩٧):التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبه.

(١٧)عبدالله محمود محمد(٢٠١١): تقييم إستخدام موقع إلكتروني في تعليم خدمة الجماعة،مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان،ع٣١،ج١٠،اكتوبر.

(١٨)علاء محمد الموسوي (٢٠٠٨): متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني، بحث مقدم للملتقى الأول للتعليم الإلكتروني بالرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية، المنعقد في الفترة من ٢٠ -٢٦ مايو .

(١٩)عماد فاروق محمد صالح(٢٠١٤): معوقات إستخدام طلاب الخدمة الإجتماعية لتطبيقات التعليم الإلكتروني الـ MODULE نموذجاً، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين،كلية الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان، ع٣١، يناير.

(٢٠)فتحي درويش عطية (٢٠١٧): الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري، بحث منشور بمجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث، بيروت، الجامعة اللبنانية.

(٢١)فروجة بلحاج (٢٠١١): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدر في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي –وزو.

(٢٢)قسطندي شوملي(٢٠٠٧): الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج، (بحث مقدم للمؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، المنعقد في الفترة من ٢١-٢٢ أبريل،بعنوان: ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، المنعقد بجامعة الجناب بطرابلس، Available at . - http://www.et - ar.net/vb/showthread.php?t=515 .21/11/2010

(٢٣)كمليا محمد علي غلام حمزة (٢٠٠٧) :معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بالتطبيق على جامعة الملك عبد

العزيز بجدة، رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

(٢٤)ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٢): مقدمه الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

(٢٥)ماهر أبو المعاطي علي(٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

(٢٦)مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية (٢٠٠٨) مج. ٢٤، ع. ١، رقم الوثيقة, ٠١٥١٠١ متغيرات العنوان Damascus University Journal for Educational Science

(٢٧) محمد إبراهيم حسن (٢٠٢١): متطلبات تطبيق التدريب الإلكترونى عن بعد لطلاب الخدمة الإجتماعية فى نظام التعليم الهجين،بحث منشور، مجلة الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية،جامعة الفيوم،مجلد٢٣،عدد ٤.

(٢٨)محمد توفيق سلام وآخرون (٢٠٠٨): التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم- تجارب عربية وعالمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المكتبة العصرية، القاهرة، .

(٢٩)محمد قاسم علي فحوان (٢٠١٢): معوقات التعليم الإلكترونى فى التعليم الجامعى باليمن، بحث منشور، المؤتمر العلمى ، السنوى العشرين، التعليم والتقدم فى دول آسيا واستراليا، الجمعية المصرية للتربية المقارنة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٣٠)مدحت محمد ابوالنصر (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة .

(٣١)مريم عبد الرحمن محمد الفاتح (٢٠٠٩): التربية التقنية والتعليم الإلكتروني، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول، للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، بعنوان: صناعة التعلم للمستقبل، المنعقد في الفترة من١٩-٢١مارس ، وزارة التعليم العالي الرياض، المملكة العربية السعودية.

(٣٢)مشاعل عبد العزيز العبد الكريم (٢٠٠٨) :واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض ،السعودية , جامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير.

(٣٣)نورا إبراهيم الأمام(١٩٩٨): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ودورها في تنمية المجتمع المحلي، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، القاهرة، ٢١ مارس – ٢ إبريل .

(٣٤)هاله مصطفي محمود السيد(٢٠٠٨): استخدام إسلوب التعلم الالكتروني لرفع كفاءة الأخصائيين الإجتماعيين في الإكتشاف والتدخل المبكر لإعاقات الطفولة،المؤتمر العلمي الدولى الحادي والعشرون للخدمة الإجتماعية،كلية الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان،مج ١٣،مارس.

(٣٥) هاني جودة مصباح (٢٠٢٠): متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب دراسة مطبقة علي جامعة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

(٣٦) هند عقيل الميزر (٢٠١٣): اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس ، الخدمة الا جتماعية. بحث منشور بمجلة كلية الآداب – جامعة الملك سعود، مج ٢٦، .

المراجع الاجنبية:

(١) Alqahtani, Ammar (2020): E-Learning Critical Success Factors during the COVID-19 Pandemic: A Comprehensive Analysis of E-Learning Managerial Perspectives, journal of Education sciences, vol 10, issue 9.

(٢) Amber D. Dum ford & Angie L. Miller (2018): Online learning in higher education: Exploring advantages and disadvantages for engagement, Journal of Computing in Higher Education, Vol 30.

(٣) Amin, Mohammed Almaiah (2020): Exploring the critical challenges and factors influencing the E-learning system usage during COVID-19 pandemic, Education and Information Technologies journal on Springer.

(٤) Anderson, J. (2011): Critical Thinking and E-Learning in Social Work Education, International Journal of Business, Humanities and Technology, v1.n2.17-27.

(٥) Dhawan, shivangi (2020): Online Learning: A Panacea in the Time Crisis, journal of of COVID-19 educational technology systems, vo 10. issue 17.

(٦) Ebner, martin (2020): COVID-19 Epidemic as E-Learning Boost? Development and Chronological Effects at an Austrian University against the Background of the Concept of E-Learning Readiness, Future Internet journal, vol 12, issue 6.

(٧) Forgey, Mary Ann. (2016): Effectively Teaching Social Work Practice Online, Moving Beyond Can to How. ADVANCES IN SOCIAL WORK, Vol 17.

(٨) Harris, Sera (2018): Mediating the complexities of practice: practitioner understandings of

technology in contemporary social work, Degree (Ph.D.), Western Sydney University, Australia, DAI-C 81/2(E), Dissertation Abstracts International, ProQuest Dissertations &Theses Global.

(٩) Hepworth Dean H. et al(2002): Social Work practice theory and skills. (USA. Brooks/Cole.6rded) .

(١٠) Jean, Eric Pellet (2014): E-leering 2,0 technologies and web Application in higher Education, IGI Global, France.

(١١) Kristin Smith, Donna Jeffery &Kim Collins (2018): Slowing things down: Taming time in the neoliberal university using social work distance education, The International Journal, Vol 37, Issue 6, Feb.

(١٢) Kumar, V sathish (2020): E-Learning during Lockdown of Global Covid-19 Pandemic: A Perspective, International Journal of Control and Automation, vol 13, issue 4.

(١٣) Lao.T, (2002): Description of the Experiences, perceptions, and Attitudes of Professors and Graduate Students About Teaching and Learning in a Web-Enhanced Learning environment at a Southwest Border Institution ph. D, New Mexico State University, Dissertation Abstracts International, vol.63. No.6.2002, p.2114-A.

(١٤) Louise Oliaro & Chris Trotter (2010): A comparison of on- (or campus campus and off-campus) social work education, Distance Australian Social Work, Taylor& Francis Vol. 63. Issue3, Aug.,

(١٥) Reamer, F. G. (2013): Distance and Online Social Work Education: Novel Ethical Challenges. Journal of Teaching in Social Work.v33. n (4-5).

(١٦) **Smart, Karl L (2006): Students'** Perceptions of Online Learning: A Study, Learning and Comparative technology library journal. Vol 5, issue 1.

(١٧) Song, Liyan (2004): Improving online learning: Student perceptions of useful and challenging characteristics, journal of internet and higher education, vol 7, issue 1.

(١٨) Uden, Lorna (2007):The future of E-learning: E-learning ecosystem, published in, inaugural LEEE Digital Ecosystems and technologies conference.

(١٩) UdKamda, Manir (2009): Problems, Challenges and Benefits of Implementing eLearning in Nigerian Universities: An Empirical Study, Learning and technology library journal, vol 4, issue

(٢٠) Gary Rinehart (1993): Qua TY Evaluution, U S A.